



أساسيات الطريق إلى الله

الدرس (16) | نصائح لطالب العلم
و منهج مقترح



م / علاء حامد

فريق التفریغات



الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد:

كنا في اللقاء الماضي تكلمنا عن **شرف طلب العلم** وأن طلب العلم هو شيء أساسي
لا يمكن أحد يسير الى الله سبحانه وتعالى ولا يطلب العلم **لأن اصلاً حبك في هذا
الطريق يستلزم حبك للعلم فكيف يكون الانسان يحب الله ولا يحب أن يعرفه.**

فده الدافع يعني هي مش قضية ان انت عايز تتعلم إزاي تسير الى الله أو مجرد عايز
تعرف الأحكام او مجرد لا .. هي اصلاً الرغبة.

دي رغبة عميقة جواك نابعة من ايراد ان تعرف الله سبحانه وتعالى بتدرس العقيدة
لتعرف الله تدرس الفقه لتعرف الله بتدرس السيرة لتعرف الله حبيبك هذا الذي تحبه
هو الذي يدفعك دفعاً الى طلب العلوم فكل علم يقربك منه انت تحبه ولا يكون عندك
حدود في الطلب وحدك في الطلب هو حدك في المحبة فكلما احببت الله سبحانه وتعالى
أكثر وجدت فيك رغبة غير عادية انك تعرفه أكثر ..

فتبتدي انك انت في التفسير تقرأ القرآن .. تحفظ القرآن .. تقرأ تفسير ثم تفسير ثم
تفسير .. تقرأ في الحديث وتقرأ في السير .. تقرأ في الفقه والأحكام .. تقرأ في مقاصد
الشريعة .. تقرأ في قواعد الفقه.

الحاجات دي بتزيدك إيمان وكل ما تشعر بحلاوة القرب من الله بالعلم تجد نفسك
عندك رغبة أعلى في المزيد و تفضل طول عمرك تطلب العلم وتموت وما وصلتش لى
انت عايزه برضو.

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال

"طالبان لا يشبعان طالب علم وطالب مال"

شوف النبي عليه الصلاة يوصف طالب المال إزاي.

"يقول لو كان لابن آدم وادياً من ذهب لتمنى أن يكون له واديان ولو كان له واديان لتمنى أن يكون له ثالث ولا يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب"

كذلك المفترض تقول ده يقال لطالب العلم فعلاً اللي هو هيصدق فيه الحديث ده طالبان لا يشبعان طالب علم وطالب مال فطالب العلم فعلاً لو صدق في إرادة وجه الله لا يشبع ابداً.

خلص تفسير خشع اللي بعده .. يخلص الكتاب يخشع اللي بعده .. يخلص مجلدات يخشع اللي بعدها .. ويفضل طول عمره ينهل من العلم ويموت ونفسه في المزيد ما الراجل ابو واديان ده مات ونفسه في الوادي التالت كذلك طالب العلم يموت بعد ما خالص مراحل كثير جداً في طلب العلم وحاسس إن هو ما وصلش لحاجة وحاسس ان هو لسه كثير وحاسس ان هو كان مفروض يعرف ربنا اكر من كده فلا يهدأ ولا يشبع.

لذلك من القواعد الأساسية لو انت فعلاً صادق في طلب العلم ان **مفیش حاجة اسمها النهاية .. أو هوصل لإيه ؟** .. الموضوع ده ما لوش نهاية .. ما لوش حدود ولا يمكن ان تجعل أعمار الانسان يوصل لنهاية العلم ولا في فرع واحد حتى من فروع العلم.



لكن انت بتسد وتقارب وتسير الى الله سبحانه وتعالى حسب همتك حسب وقتك و "لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا آتَاهَا".

لكن احنا النهاردة عايزين نتكلم في بعض النصائح لطالب العلم و لان كثير منا بيسمع دروس في شرف العلم .. وفضل العلم فيتحمس ويبقى عاوز يطلب العلم لكن المشكله انه مش عارف يعمل إيه..؟ يبدأ إزاي..؟ و إيه الصح ..؟ و إيه الغلط ..؟

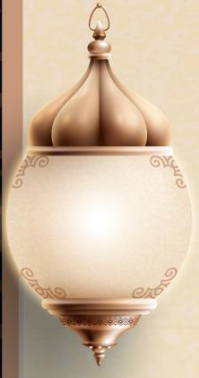
طب إيه الي تنصحنى بيه ..؟ النصائح دي مع المنهج الي هنتكلم عنه النهارده هتختصر عليك وقت يعني هتاخذ خبره ناس تانيه سواء الي انا قرأتهم او الي انا سمعتهم أو أو أو....

هتختصر عليك وقت طويل ، لان في كثير منا وانا منهم قعدت كثير أتخبط في الحياه..ممكن مكنش ليك حد يوجهك .. ممكن أعجبت برأيك في مرحله من المراحل وبعد كده بدأت تفهم الدنيا بتمشيه إزاي.

وقعت في آفات .. وقعت في أخطاء خلتيك تتأخر كثير وتقول "يَا لَيْتَنِي" لو انا كنت عرفت الحاجات دي من زمان كان ممكن اختصرت عليا وقت طويل أوي في حياتي.

فهى مجموعه النصائح عامة هنتكلم فيها النهارده..وبعد كده بإذن الله تعالى في اخر الدرس هنقدم منهج مقترح لطلب العلم يعني ممكن يسير عليه الذي يريد ان يطلب العلم سواء في المستوى الاول او المستوى الثاني وإلا في الوقت ما يسعش إن احنا نتكلم في كل المستويات لكن عندي مفتاح كل باب من أبواب العلم .

لابد لمن يبدأ ان يبدأ بهذه النصيحة العظيمة وهي اعظم النصائح على الاطلاق ان يجتهد طالب العلم في الطريق في تصحيح النيه.



قبل أن تبدأ تسأل عن المنهج وتسأل وعن التدرج وتسأل عن الكتب وعن
الشيوخ اسأل الأول لماذا تطلب العلم ..؟

لأن الآفة دي لو جتلك في أول الطريق تقضى على الأخضر واليابس تدمر
لك كل شيء

أنت كده بتطلب العلم وبتبتعد عن الله .. تطلب وبتبتعد .. تطلب وبتبتعد

ويكون طلبك للعلم وسيلة لبعذك عن الله

لأنك لم ترد بذالك القرب من الله .. لم ترد ان تسلك طريقاً للجنة ، لم ترد ان تعرف
الله.

انما أردت أن يقال عالم او أردت ان يقال قارئ او أردت ان تُماري به السفهاء وتُجادل
به العلماء أو تصرف به الناس إليك فقل لك هذا ما أردت وقد اخذت ليس لك عندنا
من شيء.

أبو هريرة كان يروي الحديث ده كان يُغمى عليه قبل ما يرويه راجل قال له حدثني
حديثاً سمعته من رسول الله .. عِلْمَني اياه يعني .. فقال لأحدثنك حديثاً حدثنيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معي ومعه احد .. ثم فقد ا ابو هريرة الوعي ..
اغمى عليه ..؟ في إيه انا قلت لك حاجة غلط اغمى عليه .. فاق قعد ابو هريرة وبعد
كده قال له لأحدثنك حديثاً حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ليس
معي ومعه احد ثم اغشي على ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه. قام الثالثة واغشي عليه



ثم افاق الرابعة وتماسك ثم حدث الرجل عن هذا الحديث العظيم الذي ذكر فيه النبي عليه الصلاة والسلام:

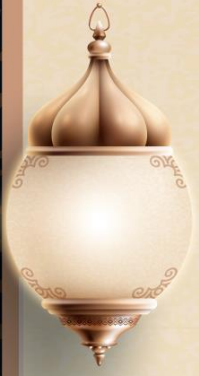
" أن الله يجمع الخلائق يوم القيامة فيكون أول من تُسعر بهم النار ثلاثة فذكر في اولهم قارئ للقرآن - تخيل أول واحد أول من تُسعر بهم النار قارئ القرآن -

ويؤتى به أمام الله فيقول له رب العزة عبيدي ألم أعلمك آياتي وكذا وكذا؟؟ يقول بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت ..؟ فقال يا ربي كنت أقوم به آناء الليل وأطراف النهار وأعلم فيك فيقال كذبت إنما قرأت ذلك وعلمت لي قال عنك قارئ فقد قيل ذلك - عايز حاجة ما لكش عندنا وفعلاً خلىنا الناس كلها في الدنيا تقول عليك قارئ عشان ما يبقاش لك اي حاجة عندنا وقد قيل .. خدت اجر ككامل ملكش حاجة عندنا. ويؤتى بالجواد ويؤتى بالمجاهد يقال لهم نفس الكلام .. انفتت ليه؟ .. جاهدت ليه؟ .. وكل واحد يقول يا رب ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفتت فيها لك .. يا رب قاتلت فيك حتى إستشهدت .. فيقول الله كذبت .. كذبت .. انها تصدقت لي قال جواد. انها جاهدت لي قال جريء اذهبوا به الى النار

. فقال النبي عليه الصلاة والسلام " يا أبا هريرة هؤلاء الثلاثة أول من تُسعر بهم النار يوم القيامة " .

هذا الحديث كان من الأحاديث التي يصعب على الرواية ان يروها لان الراوي اصلاً طالب علم الراوي عالم فكل ما يجي في الحنة دي يتألم جداً فكان أبو هريره يغمى عليه وكان من بعده يبكي عند رواية هذا الحديث ويقولون اذا كان دا حصل لهؤلاء فكيف الحال بنا؟ .. كيف الحال بنا؟

أصل الاصول ان تحاسب نفسك على النية. لماذا اطلب العلم ..؟



لان النبي عليه الصلاة والسلام قال " من طلب العلم ليُجادل به العلماء - لدنيته - أو ليُمَارى به السفهاء - يتمنظر عليهم - أو ليصرف وجوه الناس اليه - عشان الناس تبصلي وتقول عليا - قال ادخله الله النار ."

فلا بد لطالب العلم قبل ان يبدأ ان يصحح هذه النية وان يعلم فإنه يطلب أمر عظيم شريف وان يستحي ان يقدم بين يدي الله العظيم الشريف همة خسيصة دنيئة يطلب علم لكي يماري سفيه .. او يجادل عالم هذه همة دنيئة وانما الشرف كل الشرف ان تطلب العلم لترى وجه الله سبحانه وتعالى .. فهذا اشرف شيء بل طلب العلم كما يقول الفقهاء هو أشرف النوافل على الاطلاق.

يعني هي افضل النوافل؟.. افضل النوافل طلب العلم ده غير الي هو الفريضة احنا قلنا في علم فريضة وفي علم نوافل.

طلب العلم فريضة الي هو الطلب العلم في العقيدة وطلب الحلال والحرام وطلب الأمور الفقهية الي انت شغال بها متجوز او بتبيع وتشتري او الصلاة والطهارة والحاجات ديت لكن ما عدا ذلك من العلوم قد يكون فرض كفاية أو قد يكون من النوافل فإذا كان حتى العلم النافلة يقوله طلب العلم النافلة هو أشرف النوافل على الإطلاق لانه به يُعرف الله سبحانه وتعالى ويُعرف الحلال والحرام ويُعرف كيف تصلي وكيف تتعبد فكل النوافل هي عالة على العلم فلا تُعرف النوافل إلا بالعلم لذلك

"فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب".

لذلك فضل العلم على سائر النوافل انه هو الذي يمدّها .. انت مش ممكن تعرف نافلة الا عن طريق العلم.



تصحيح النية هي أمر لا يكون في أول الطريق فقط بل أسهل شيء أن تصحح النية أول الطريق لكن الإشكالية إن الأمر ده حرب دائمة أثناء الطلب

لان تصحيح النية لما بتبقى جاهل سهل لكن لما تبقى عالم تبقى صعبة بقى.
انت بتحس انها بتحسك فعلاً بالعلم .. انت في الاول ما كنش حد لا بيثني عليك ولا بيعبرك ولا يقول عليك حاجة.

فالعادي بطلب العلم لله بعد كده بدأت الناس تتكلم عليك .. وبعد كده بدأ يقال قارئ صوته جميل .. ما شاء الله اسلوبه حلو .. بنفهم منك .. بتعلم منك .. شيخنا ... سيدنا .. مولانا ... بدأت يبقا في كلام جديد تسمعه.

هنا بقى بدأت الحرب على النية ان هي بدأت إيه تتكبل هنا اهوت كانت سهلة في الاول لان انت اصلاً ما كنتش فاهم حاجة لكن لما بدأت تفهم وتتعلم بدأ الشيطان يبقى ليه مداخل سهلة ليك .. انك انت بقيت لغاية ما تقتنع ان انت قارئ وعالم فتفسد النية...

لذلك اقول ان تصحيح النية ليس عمل في بداية الطلب. بل هو اسهل ما يكون في **بداية الطلب.** ولكن ينبغي ان يكون عمل دائم صبح وليل كل ما تفتح كتاب. كل ما تسمع درس .. كل ما تحضر مجلس علم .. لازم تسأل نفسك سؤال لماذا اقرأ؟ .. لماذا ادرس؟ .. لماذا احضر؟؟ ... لماذا اتعلم؟؟ وتفضل كده الى ان تلقى الله سبحانه وتعالى.

ذلك سفيان الثوري وهو من هو .. وفي قمة العلم يقول (**ما عاجلت شيئاً اشد على نفسي من الاخلاص**) .. - يعني الى الآن بحارب في الموضوع ده بحارب فيه و كانوا يقولون الاخلاص عزيز وكان يقولون أشق شيء على العمال الاخلاص اصعب شيء تعمله في حياتك انك انت تخلص نيتك لله سبحانه وتعالى.



المسألة الي بعد كده انك انت تبتدي تختصر على نفسك الطريق.. إن كثير من الشباب بيحصل لخبطة في طلب العلم

بمعنى من مظاهر ذلك مثلاً إن هو زي ما قلنا يطلب العلم لغير الله.. هيضيع وقته طويل جداً ولا ينتفع بما يقرأ ولا بما يتعلم الى ان يعرف ان هذا العلم لن ينال الا للمخلصين فقط.

الامر الثاني:

ان يعيش فترة طويلة في حيرة وتخبُّط من شيخ لشيخ .. من منهج لمنهج .. من كتاب لكتاب وهو مش عارف هو فين ولا المستوى إيه ولا إيه الي يناسبه إيه وإيه الي ما يناسبوش .. هو حسب مزاج الشيخ له لو حسب هو الدرس هو ده الي لقاه هو مش عارف المفروض يحضر إيه ومش عارف المفروض يبدأ بإيه.

وممكن الشيخ له طلبة كثيرة وما يعرفوش شخصياً مش عارف هو مستواه إيه ما لو ش ذنب أو ممكن يكون في غلطة عند الشيخ ان هو عارفه وعارف مستواه لكن هو فرح ادي واحد بيحضر لي وهذا من قلة النصيحة ينبغي للشيخ لو في طالب بيحضر له الكتاب ده مش مستواه سواء أقل منه او أكثر منه يقول له الكتاب ده مش بتاعك .. ده مش مناسبك .. انت اعلى منك .. ده اقل منك .. كده ما فيش مانع يقول له روح لفلان.. لا لا انت لازم تدرس الأولاني مش هتستوعب كل حاجة في المستوى دوت دي نصيحة الشيخ مش يفرح ان في واحد بيحضر له وخلاص انها يكون ناصح ليا لو كان الشيخ بقى ما يعرفكش والدنيا زحمة انت ينبغي ان تسأل طلبة العلم والله الدرس الي انا محضره ده صح ولا غلط..؟

الكتاب ده مناسب ليا ولا مش مستوايا .. طب لو مش مستوايا المفروض اعمل إيه؟ .. ابدأ بإيه؟ .. اسمع لين..؟ احضر لين..؟ مفيش دروس كثير في المساجد.



طب قولي على سلسلة على انت اسمعها صوتية او مرئية.. وبعد كده تروح لطالب العلم أو للعالم تقول له طب ممكن تتابعني..؟ ممكن اسالك لما أسأل علي مسألة انت تجاوبني .. ممكن تعمل لي امتحان كل ما اخلص فصل او فصلين في الكتاب ... سهلة ما فيش مانع يمنعك من الامر دوت.

ان يكون الطالب يحضر درس مناسب ليه خالص كتاب بيتدي في المشكلة في الكتاب الي بعده يجي يحضر الكتاب الي بعده **يبقى في نفس المستوى هو مش حاسس** يعني هو كتاب اسم تاني اه فرحان بياخد اسم تاني .. كتاب تاني لكن هو نفس المستوى فيبتدي يعيد تاني من الاول بس هو بياخد إيه كل في الدرس بياخد معلومة معلومتين جداد هيفضل طول عمره بطيء جداً لان هو مش عارف المفروض اطلع لإيه.. يعني انا فين .. المفروض ابقى فين فالتطور؟.. لازم يكون **تطور في الكم وفي الكيف** مش مجرد ان انت بتحشي كتب وخلص في الاخر ان انت ما بتتقدمش ليه؟.. لان انا كل الكتب الي باخدها دي في نفس في نفس المستوى.

فضلاً بقی عن الشخص الي هو بيحب يجمع الكتب ويزين بها المكتبات.. ويوم بقی في معرض الكتاب مليون هناك اشترى اشترى اشترى و رصص رصص هو مش عارف الي اشتراه ده اشتراه ليه .. بس بيشتري الكتب بالشهرة الكتاب ده حلو .. الكتاب ده يقولوا كويس .. الكتاب ده رخيص .. عارف انت الجو ده الكتاب ده بتاع فلان نجيبه وخلص .. سواء بقی بيحب بقی عجب لونه بقی عجب الاسم او هو متابع فعلاً الشخص الي بيكتب دوت او لا .. رخيص فاشتراه .. المهم هو مش عارف يشتري ليه ولا عارف المفروض يشتري إيه .. هو رايح معرض الكتاب ما عندوش خطة ولا عارف هو ناوي يعمل إيه فالفلوس الي معاه .. خلصها على اول حاجة قابلها



وخلص .. ده من مظاهر التَّخَبُّط ان انت مش هتوصل اخرك هتبقى إيه .. يعني مش جاهل أوي .. يعني هتبقى عندك خلفية عن الدين بتعرف تقضي بيها نفسك لكن عمرك ما هتكون طالب عِلْم جاد ولا انك انت تكون عالم.

فضلا بقی عن بعد كده ان طالب العِلْم في المراحل اللي هي بدائية في الطلب ينشغل بالجدال .. يفتح له باب جدال وده من علامات الغضب .. يعني اذا ربنا أغلق عليك باب العِلْم وفتح لك باب الجدال فاعلم انه ليس راضٍ عنك... باب الجدال نوع في بداية الطلب وده دايمًا بتلاقيه في المبتدأ في طلب العِلْم.

اول ما يعرف معلومة عايز اي حد ينكشه عشان يروح مطلعها له يعني بيفرح هو بقی بالحاجات ديت او يا سلام بقی لو واحد قال له حاجة عكس اللي هو عارفها لا تعالالي بقی ده انا عارف بقی خد وادي له هو مش عارف الخلاف مش من خلاف هو مش عارف هو اللي بيتكلم ده اللي بيتكلم ده في خلاف سائع ولا خلاف غير سائع بس هو بيحب دايمًا اي حد يفتح الموضوع ده هو لسه درس يروح مطلع فيه كل امكانياته.

وتلاقيهم بقی على النت كتير دول بقی يقعدوا يعلقوا على كل الفتاوى ويعلقوا على كل طلبة العلم وعلقوا على كل المشايخ .. وتلاقي بقی 100 ربلاي كده انتم ما وراكمش حاجة وفي كلو .. بقی كده متابع الناس كلها ولازم يدي رأيه ده مفتوح له باب جدل.

هو مجرد بيعمل كوبي بيست على فكرة .. يعني هو مش بيتكلم من دماغه .. هو بيفتح شوية فتاوى من هنا على شوية فتاوى من هنا على شوية كتب من هنا وخلص هو فاكِر نفسه كده طالب عِلْم.

لكن الطالب العِلْم فعلاً كل ما بيتقدم كل ما يجد نفسه شحيح بوقته .. فلا يجادل الا اذا كان هناك فائدة كبيرة من المجادلة أما اذا لم يكن هناك فاذا وجد الموضوع في تضيع



وقت و الي بيجادل لا يريد الحق انما يريد ان يجادل فهو ينصرف عن هذه التفاهات ولا ينشغل بهذه الامور.

فطالب العلم في البداية لو انشغل بالجدال يبقى اتفتح عليه باب شر فدعك من هذا الامر انت لسه مش في المستوى ده ولا في المرحلة دية .. **انشغل بطلب المزيد من العلم** .. اقعد مع من ينفعك لا مع من تنفعه ... انت لسه ما عندكش حاجة تنفع بيها الناس ممكن تنصح بقى الي هو الانسان البسيط خالص الجاهل بقى .. لكن خلي مجلسك لما تجلس مع واحد اجلس مع من يزيدك .. مع من ينفعك .. من هو فوقك في الدين وفي العلم .. متحاولش تتعمد تقعد مع الي تحتك عشان تبين انك انت بتفهم لا بالعكس لو لك مجالس وتختار أوقات اختار انك تجلس مع من يفيدك حتى لو قعدت طول المجلس ساكت ولا باين عليك علم ولا باين عليك حفظ ولا آية ولا حديث ده انفع ليك .. انت تستمع اكثر من ان تتكلم في بداية طلب العلم.

واضح؟؟؟....

انشغال الانسان بالمنهج الزائد ان هو كل شوية يحط منهج ميمشيش مع المنهج يطلب منهج تاني ويقعد يقارن بين المناهج الي بيحطها له الاخوة طلبة العلم أو العلماء أو كده اي منهج كويس يعني كون الشيخ ده حط لك منهج معين .. الشيخ الثاني حط لك منهج تاني .. مش معنى انهم متعارضين .. هو ده اختار لك كتب معينة في المستوى ده .. وده اختار كتب تانية هي توصل لنفس النتيجة .. فما تقعدش بقى الشيخ فلان حط منهج .. ابدأ فيه بعد شوية يلاقي شيخ تاني حط منهج تاني يروح سايب الأولاني واخش على الثاني وبعد كده لقي واحد طالب علم ما شاء الله حبيبه وعارف ان هو



بيفهم في المواضيع دي و حط تالت يروح سايب الاتنين و داخل على التالت اي واحد كان هيوصلك على فكرة يعني هما مش متعارضين بس ده اقترح كتاب وده اقترح كتاب وده اقترح كتاب تالت..

انت ابدأ بمنهج امسك فيه لغاية ما تخلصه وما تركزش بقى مع باقي المناهج .. المناهج كتير ملهاش نهاية .. **طب إيه المنهج اللي يناسبني؟** .. الي يناسبك في المعايير من **اولاً:** ان يكون الكتب بتاعته متوفرة في بلدك .. في

مكانك .. في محافظتك .. تعرف تشتريها .. ان يكون الكتب دي ليها شرح .. مشروحة مخدومة يعني إن يكون الكتب دي ليها شروحات صوتية او مرئية .. ان يكون الطلبة العِلْم في البلد بتاعتك متعودين على الكتب ديت والعُلَماء في البلد بتاعتك متعودين على الكتب ديت عشان لما تيجي تسأل تلاقي اجابات ما تلجأش في طلب عِلْمك خاصة في البداية ممكن بعد كده الموضوع بقى تنقي على مزاجك لكن في بداية الطلب متلجأش للغرائب يعني ما تجبش الكتاب الي ما فيش حد بيطلبه غيرك انت ..

هو كتاب كويس بس ما فيش احد بيدرسه في البلد دية ولا في شيخ شرحه .. هو بقى بيحب بقى إيه يجيب الكتب الغريبة دية عشان هيقول لك انا بدرس كتاب كذا .. وبعدين لما تلتبس عليك مسألة **تروح فين..؟ فين شرحه..؟ هتسمع له مين..؟** البلد غير بلد.

يعني انا في مصر غير المغرب غير الجزائر غير السعودية غير اليمن كل بلد من دول بيدرسوا حاجة على فكرة **بس هي كلها بتوصل نفس النتيجة** بس من الفقه والعِلْم انك انت تدرس الكتب الي هي مشهورة في بلدك حتى لو كان الكتاب الثاني بيقول لك ده كتاب انفع بس اه ده ماشي ممكن اقل منه نفع بس هو بالنسبة لبلدي انفع لي لان انا هلاقي طالب العِلْم في كل مسجد عارفه هلاقي الشيخ عارفه هلاقي شروحات ليه على انت هلاقي الناس الي بيتكلموا مصري زي شرحينه بدل ما اسمع شرح بيكون



صعب عليا مش هفهمه يميني او مغربي ممكن ما افهمش انا العبارات وتلتبس عليا الكلمات فده اسهلك.

انا عايز اقول لك يعني خد منهج وامشي عليه ابوس ايدك مش كل شوية تطلع من منهج لمنهج وفي الاخر ما توصلش لأي حاجة .. تمام؟..

طيب بعد كده من النصايح المهمة انك انت اذا سرت في طريق العلم وعندك اهداف عايز ابقى كذا وعايز ابقى كذا وبعد كده وجدت ان اهدافك مش بتتحقق يعني انت حطيت نفسك مراحل وجداول ظروفك منعتك ان الجداول تنجح لسبب ما او كان نفسك في خلال كذا من السنين انك تبقى كذا ما حصلش الكلام دوت الظروف فعلا ظروف شغلك ظروف جيش وظروف سفر ظروف بيت ظروف مرض .. المفترض تعمل إيه؟..

المفروض تكمل عادي لازم احنا يا اخوانا نفهم حاجة مهمة ان انت في أثناء طلب العلم مش الهدف هو الثمرة وما دون الهدف مفهوش ثمرة بمعنى: انك انت كل خطوة اثناء السير هي في ذاتها مكسب كبير يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال:

"من سلك طريقاً يلتمس به علماً سهل الله له به طريقاً للجنة"

لم يشترط النبي عليه الصلاة والسلام لا وصل ولا هدف ولا شيء مش كده فمجرد السلوك فقط ده يوصل الى الجنة. فلا يحزنك انك انت ما وصلتش الي انت كنت نفسك فيها يكفيك انك انت في خلال كل المراحل الي بتقطعها انت ماشي على طريق الجنة إيه الي يزعلك؟..



ثم انوي الخير دائماً كما قال الإمام احمد لولده وهو ينصحه يقول يا بني
انوي الخير فانك لا تزال بخير ما نويت الخير.

يعني عايز يقول له إيه؟.. عايز يقول له ان في حاجات في مراحل مش
هتوصل لها بعملك .. لكن ستصل اليها بالنية .. انت انوي وابذل ما
تستطيع .. انت في خلال كل حركة بتعملها انت كده كده بتاخذ اجر مش
ندمان على حاجة والعلم شرف في كل مرحلة ... فان لم تصل الى النهاية قد
تصل اليها بالنية وحتى لو لم تصل اليها فانك لم تحرم من خير .. تمام؟..

ربنا جل شأنه قال:

"وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاجًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۖ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ
مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا"

كذلك الانسان طالب العلم .. امشي في الطريق والله وصلت له همتك والي ارادتك
الحمد لله .. انقضى العمر قبل ان تصل الى ما تريد فاجرك على الله .. يوصلك سبحانه
وتعالى بفضله. ومن الناس من ينال منازل الشهداء وهو على فراشه. النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ:

"إِنَّ أَقْوَامًا خَلَفْنَا بِالْمَدِينَةِ مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًّا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا، حَبَسَهُمُ الْعُدْرُ"

.. فممکن انا طاقتي في الحفظ غير طاقتك .. انا فهمي غير فهمك .. انا ظروفي غير
ظروفك .. فبدأنا مع بعض الطلب واحد وصل لمستوى عالي والثاني ظروفه منعت
يوصل بس كان نفسه يبقى زي قرينه دوت .. يحزن؟.. يئأس؟.. يتدمر نفسياً؟.. لا
والله. انت لن تحرم بإذن الله من اجر كل السير الي سيرته ده .. بل ممكن يكون لك اجر



اكبر انت تعبان وانت ماشي هو ظروفه سهلة .. و بإذن الله تبقى ليك نفس
المنزلة لأنك اردت هذه المنزلة لكن هو فعلها فعلاً وانت نوتها يبقى ديت
المسألة الثانية .. لا تيأس.

المسألة الثالثة وهي مسألة مهمة للغاية ان طالب العلم ينبغي له عندما
ينشغل بطلب العلم ان يهتم بأمر هام ان يهتم بالتكامل أثناء طلب العلم يعني إيه
التكامل مش قصدي التكامل في العلم نفسه انما التكامل في شخصيته هو ذات نفسه
.. لان لو انت ركزت في العلم بس بدون اهتمام مثلاً بالآداب .. بدون اهتمام بالعبادات
.. بدون اهتمام بالدعوة الى الله فإنه **ولا بد ان تخرج شخصية غير سوية** .. تجد شخصية
فيها خلل .. لان الشخصية لازم عشان تستوي يبقى فيها كل دوت **"إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ"**

اي خلل في الأربعة دول يؤدي الى خلل في الشخصية ... امنوا ايمان صحيح (العلم)
.. عملوا الصالحات (لازم عمل آداب وسلوك وعبادة) .. تواصوا بالحق (دعوة) ..
وتواصوا بالصبر (صبر على كل دوت) .. فلو كان واحد بس هو طالب علم ما لو ش
دعوة باي حاجة .. لا عنده ورد قرآن ولا عبادة ولا قيام ليل ولا درس في مسجد ولا
دعوة إلى الله ولا بيكلم الشباب ولا اي حاجا سرعان ما سيكون عنده خلل في
شخصيته عن قريب **فلا بد الانسان ان يشغل بكل امور الدين مع طلب العلم** .. فلا بد
من تحصيل هذه الآداب خصوصاً آداب طلب العلم نفسه.

قال بعض الصالحين لابنه - يا بني لان تتعلم بابا من الادب احب الي من ان تتعلم
سبعين باباً من العلم - .. باب الادب ده هو الي هيفتح لك السبعين باب بتوع العلم
فاذا حُرمت الادب حُرمت العلم لذلك قالوا علّم بلا أدب كنار بلا حطب نار بلا



حطب تبهرك في الأول صح؟.. نار عظيمة لكن لو صبرت شوية قعدت تتفرج عليها تنتهي قدام عينيك تحبو لان هي مش بتمد بحطب فتنتظفي في مكانها .. فهي تكون مبهرة للناس في البداية لكن صاحبها ليس عنده أدب سرعان ما يزول هذا الانبهار ولا ينفع هذا العلم ويخبوا هذا العلم "فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ۚ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ"

لذلك بقاء العالم ليس بقدر علمه انما بقدر ما حوته شخصيته من التكامل من الأدب والخلق والعبادة والإخلاص والأعمال القلبية مع كثرة العلم ..

لذلك تجد كثير من أهل العلم الي كتبهم بقيت الى الآن كانوا في زمانهم اقل علم من كثير من العلماء في نفس الزمان لكن العلماء في نفس زمانهم كتبهم ماتت وانتهت وهم دول كتبهم بقيت ليه؟.. رغم ان ده أعلم من دوت ليه ربنا ابقى الكتاب ده ما ابقاش كتاب ده؟..

هتجد الفرق بينهم في حاجة تانية غير العلم لان لو هي في العلم كان دوت أعلم من دوت ... ليه بقيت كتب ده و ذهبت كتب دوت أكيد في فرق بينهم في الأدب في التقوى في العبادة في الخوف في الرجاء في الأعمال القلبية.

لذلك في قضية طالب العلم مش قضية كميات .. ولا كمية الحفظ بس إنما نفعك الذي ستنفع به نفسك أولاً ثم نفعك الذي سيتعدى للناس مش بيتوزن بكمية العلم والا فنحن رأينا علماء ولهم ملء السمع والبصر في الكميات لكن لا ينتفع بهم احد

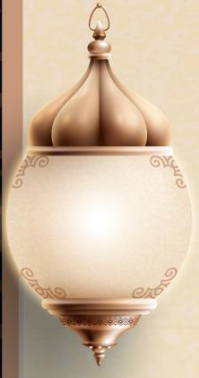
ورأينا طلبة علم يعني محدودين يعني ليس عنده علم زي هؤلاء ونفع الله به بشر كثير جداً لان هو بدأ بنفسه ونفع نفسه بهذا العلم ثم نفع الله به الناس.



أخطر شيء ان طالب العلم يكون عنده رياء في طلب العلم وده تكلمنا عنه في ايه.. في بداية الكلام على طالب العلم ان يطهر قلبه من كل غش وذنس وغل وحسد وسوء عقيدة و سوء خلق ليصلح بذلك لقبول العلم وحفظ العلم والاطلاع على دقائق معانيه و حقائق غامضه .. فإن العلم كما قالوا صلاة السر وعباده القلب وقربة الباطن كما لا تصح الصلاة التي هي عباده الجوارح الظاهره إلا بطهارة الظاهر من الحدث والخبث .. كذلك لا يصح العلم الذي هو عبادة القلب إلا بطهارة القلب من خبث الصفات وحدث مساوئ الاخلاق و رديئها.

كذلك من الأمور الهامة ان يتأدب طالب العلم مع من علّمه من شيوخه .. حتى لو كان شيخك في مرحلة معينة وبعد كده حتى انت تجاوزتها لابد ان يكون هناك وفاء .. يظل هناك ادب مع الشيخ .. فإن الانسان يُحرم العلم بسوء ادبه مع شيخه حتى لو كان شيخه مثلاً فيه شدة فيه غلظة يعني شيخه عنده ظروف يعتذر أحياناً فلا ينبغي للطالب ان يتجرأ على شيخه .. إنك لا تزال بخير ما وقّرت شيخك .. ولا يزال ربنا يعطيك من علم شيخك ما كنت تتأدب معه ..

لذلك كان السلف الواحد منهم يذهب الى شيخه قبل ان يدخل عليه يقول اللهم اخفي عني عيوبه .. ليه..؟ لان انا لو شفت عيوبه هيقع من نظري ممكن ما اجيش المرة الجاية .. الآن بقى طلبة العلم يدققون عن عيوب المشايخ وكأن الواحد فيهم يقول اللهم اظهر لي عيوب شيخي عشان يخش بقى يتكلم عليه ويطلع له بقى ويفضحه وبتاع .. وهو الذي يخسر أما شيخك فلا يضره شيء .. له قدره وله مقامه ويتنفع به الناس وأما انت فانت الذي حرمت من الانتفاع به وطالما دي نيتك في كل شيخ بتقابله عايز تطلع له عيوبه لغاية ما يسقط من نظرك وتتحرّم منه .. عمرك ما هتنتفع بأحد لان لا يوجد معصوم وكل الشيوخ لهم عيوب وكل العلماء لهم عيوب وكل العلماء لهم ذلات و مأخذ .. فلو الانسان ركز في عيوب كل شيخ و عيوب كل عالم والله لا ينتفع



بعالم ولا ينتفع بشيخ فلا بد من الأدب .. وجدت عيب في شيخك استره طالما حاجة لا تضر احد .. عيب فيه هو نفسه خلاص استره عنه ولا يضرك ذلك .. احضر له عادي وتطلب له المعاذير تعتذر له تقول لعله كذا لعله فإن كنت أنت كذلك مع أهل العلم نفعك الله بهم وأضاء لك الطريق.

كذلك ينبغي لطالب العلم ان يعرف ماذا يريد من العلم هي المرحلة التي عايز يوصل لها بمعنى الناس في طلب العلم درجات .. في واحد عايز يرفع الجهل عن نفسه في كل أبواب العلم عايز يبقى عنده فكرة كويسة عن التفسير .. فكرة على العقيدة .. فكرة على الفقه ده الي هو طالب علم على سبيل النجاة يعني هو مش عالم لكن هو متعلم بيحاول ان هو يرفع الجهل عن نفسه .. عايز يعرف .. الاحكام .. عايز يعرف العقائد .. عايز يبقى عنده فكرة عن كل باب من ابواب العلم حتى المصطلح والأصول والتفسير هو عايز يعرف كل الحاجات ديت فده كويس .. فدي نيته يبقى هو عارف هو عايز إيه .. عايز يحصل المستوى الاول على الأقل في كل فرع من فروع العلم بس وهو حياته ما تسمحش لأكثر من كده ان هو مثلاً عمل عنده تجارة هو مشغول في حياته وعنده عمل اجتماعي شاغله جداً .. لكن هو نفسه يطلب العلم .. ينال الشرف ده .. لكن وقته ما يسمحلوش .. فهو عارف و منصف مع نفسه ..

مهم قوي انك تبقى منصف مع نفسك عشان ما تسمحش مثلاً إيه دروس مثلاً تسخنك العلماء والعلماء وتيجي انت تطلب علم تلاقي وقتك الا بمستوى واحد فتزهد في المستوى الواحد تقول خلاص انا عمري ما هنفع ولا عمري هبقى حاجة خليني كده وخلاص بقى وتبتدي تنشغل بحياتك عادي تاكل وتشرب وتشتغل وتنام وتربي عيالك وتموت .. طب ليه يعني هو يا عالم يا ما فيش إلا انت منصف مع نفسك؟ .. انت شايف نفسك ظروفك ما تسمحش الا أن أنا ابقى يعني عندي علم



مش جاهل .. أعرف أعيش بعِلْم عارف عقائد كويس .. عارف أحكام كويس بس لكن انا ما عنديش طاقة ليه..؟

لان انا حياتي مختلفة .. طب حياتك مختلفة يعني انت مش هتخش الجنة..؟

مش قصدنا كده قصدنا انك انت عندك باب تاني مع ربنا بس ما ينفعش ميقاش عندك عِلْم .. بمعنى انا دلوقتي خد بالك ما هو اخواننا هو الطريق إلي ربنا هو عِلْم بس ما فيش حاجة تانية...؟

في ابواب تانية بس العِلْم أساسي مع كل باب .. بمعنى في واحد شايف ان حياته انا تجارتي مع ربنا فلوس .. انا كسّيب بعرف اجيب فلوس وانا حياتي اصلاً كلها .. شغل .. خلاص انا هخلي بابي مع ربنا فلوس هطلب المستوى الأول في العِلْم بس .. وانشغل بقى إيه بحفظ القرآن والعبادة وكده مع ان انا اشتغل في حياتي التجارية عادي واصرف على طلبة العِلْم واصرف على المساجد وبناء المساجد واصرف على الصدقات والأرامل واليتامى ده بابي مع ربنا وانا راضي بالطريقة دية وده انفع لي .. انا ما عنديش قدرات طلبة العِلْم .. ده منصف مع نفسه .. فلازم ده يبقى عارف هو المفروض يتعلّم إيه..؟

في واحد تاني قال لك لأ انا عايز ابقى طالب عِلْم بس مش عالم .. يعني انا عايز ابقى طالب عِلْم كويس .. ظروف في تسمح لي بأكثر من كده .. او مثلاً شخص داعية .. الداعية ما يلزمش يكون عالم .. بس ما ينفعش يكون عنده مستوى واحد بس في العِلْم لازم يحتاج معاه مستويين ويمكن ثلاثة .. فالمفترض يوصل ليه..؟ .. طب أنت عايز إيه؟.. أنا والله انا ماسك جمعية خيرية .. لا ده انت لازم تبقى عندك مستويين مثلاً في الأبواب المعينة دي عشان انت مسئول عن حاجات معينة.

لا أنا متصدر في أعمال دعوية معينة .. لا انت ما ينفعش يكفيك مستوى واحد .. وفي واحد عايز يبقى عالم .. عايز يوصل مستوى الثالث والرابع .. وفي واحد عايز يبقى



عالم في مثلاً تفسير بس .. فقه بس .. فذه المفترض يوصل لإيه في كل طبقة
وبعد كده يكمل فين؟ .. بقى في الفرع اللي هو عايزه في واحد .. عايز يبقى
عالم في كل حاجة ده .. بقى يروح يسأل حد تاني مش تبقي ده بقى طبعاً
متفرد في كل زمان .. ده بقى هيخلص كل الكتب يعني .. وده نادر طبعاً ..
لكن اللي عايز أقوله إن أنت تبقى في بداية الطلب عندك رؤية انت عايز إيه
دي بتخليك تقدر تخط منهج .. تقدر تخط جدول .. تقدر تصور إيه
المطلوب بطلب العلم ... عايز إيه يعني؟ .. مش عارف أديني شغال وخلاص .. طيب
هنفترض الحالة الأسوء ان انت فعلاً مش عارف انت عايز إيه **طيب إيه هو المشترك**
بين كل اللي احنا قولناه؟ ..

المستوى الاول .. مش كده خلاص المستوى الاول متفق عليه مع كل الإيه؟ .. مع كل
الناس اللي احنا اتكلمنا عنهم دوت سواء اللي عايز يرفع الجهل بس ولا عايز يبقى نص
عالم او اللي عايز يبقى عالم او اللي عايز يبقى متفنن في كل العلوم كده كده هيطلب
المستوى الأول .. خلاص ما تفكرش خالص في الهدف لان هو واضح انه مش واضح
بالنسبة لك .. ان انت اصلاً مش عارف العلم يعني اتعلم إيه اللي احبه .. إيه اللي اتميز
.. فيه انت مش عارف ..

فركز في المستوى الاول .. ما لكش دعوة بالهدف لان كده كده المستوى الاول ده احد
اهداف كل اللي بيطلب العلم .. بعد المستوى الاول الدنيا هتوضح بقى معاك تشوف
انت ظروفك تسمح مستوى ثاني ولا لا وبعد المستوى الثاني هتعرف انت بقى هتكتفي
بكده وهتشتغل بقى العمل الاجتماعي بالدعوي ولا انك انت همتك عليت في باب من
الابواب وعايز اكمل فيه وعندي نهم إن أنا اوصل لمستوى اعلى هيبان بقى معك لكن
على الاقل انك انت تطلب مستوى الاول.



بعد المستوى الاول هتبدأ في مستوى تاني وتشوف ظروفك إيه فيها .. فده
الي معندوش هدف **هييان معاك الهدف بعد ما تخلص المستوى الأول** بعد
كده بقى إيه الدنيا توضح معاك واحده واحده.

يبقى تحديد الهدف هي قضية مهمة جداً لطالب العلم.

يستحسن في امر تحديد الاهداف ان يستشير ياخذ رأي الناس الي حواليه
سواء زملاؤه او شيوخه .. يقول لهم إيه رأيكم انا انفع في إيه .. **على فكرة دي بقى من
أهم الاشياء** يعني انا عايز اقول لك اكر شيء بيضيع وقت طالب العلم ان هو ما كنش
عارف هو عايز إيه من العلم .. بمعنى هو مش عارف المفترض يعني انا عايز ابقى عالم
ولا نصف عالم ولا عايز انشغل بالفقه ولا بالعقيدة عايز ابقى داعية ولا ولا انا عايز
ابقى إيه هخدم ديني بإيه ..؟

عدم وضوح الهدف ده بيخليه متشتت يخليه يضيع وقت طويل جداً زي ما قلنا ان على
الأقل اطلب من المستوى الاول والدنيا تبان معاك شوية مع استشارة اقرانك في طلب
العلم وشيوخك.

وشيوخك تاخذ رأيهم إيه رأيكم أكمل في إيه ...؟ طب انفع في إيه ..؟ طب هنشغل
بالدعوة ولا هنشغل بالعمل الاجتماعي ولا نشغل بأعمال ادارية ..؟

هو ممكن شيخك شايف فيك حاجة انت مش شايفها يقول لك .. وممكن فعلاً نصيحة
شيخ تغير حياتك كلها يقول لك بص كمل في كذا اسمعني فعلاً تكمل فيه تجد بركة
نصيحة الشيخ دوت.

إسحاق ابن رهويه قاعد في مجلس عادي مجلس من مجالس الطلب وطبعاً إسحاق ابن
رهويه إلى تحتية بقى ناس ثقيلة قوي كان البخاري قاعد يعني **فقال هلا ألف احد في
الصحيح؟** .. يعني كل مؤلفات الحديث جمعت الصحيح والضعيف الي كان بيجمع
بيجمع وخلاص وسابوا للزمان بقى انتم نقوه على راحتكم فيقول يعني **هلا احد**

منكم يؤلف لنا في الصحيح فقط كتاب في صحيح بس فكبرت في دماغ مين ؟ البخاري.. فألف صحيح البخاري.

شفنا فيها نصيحة الشيخ بسيطة جدا حولت البخاري الى إمام كبير.

بل يُحكى ان الإمام اظن الإمام الذهبي كان بداية طلبه العلم حاجة غريبة جدا ان هو كان يكتب قدام شيخه بس ... يكتب بس ... قال له ان خطك يشبه خط المحدثين فأحب الحديث وطلب علم الحديث وصار إمام في الجرح والتعديل معروف الإمام الذهبي.

شوف كلمة بسيطة جداً .. شيخه شجعه فقال له انت خطك حلو قوي شبه خط المحدثين .. فتح له باب بطريقة لطيفة عايز يقول له انت تنفع في الحديث .. دماغك نظيفة .. انشغل في الحديث .. فمممكن نصيحة شيخك تفرق معاك كثير فما تستكبرش انك تسأل يا اخوانا انا بتاع إيه ؟ .. انا انفع في إيه ؟ .. ما تعتمدش على هواك او رؤيتك لنفسك الموضوع ده ممكن تخليك تضيع وقت كثير اوي.

المصارحة والمكاشفة ان تبقى صريح مع نفسك وتبقى يعني واضح مع نفسك انت عايز إيه أحياناً بتأثر على اختياراتك .. ظروف مكانك وزمانك .. بمعنى إيه ؟ .. بمعنى ممكن انا أكون بنفع في حاجة بس .. حاجة الناس مش هي الحاجة الانا عاوزها.

بمعنى طالب علم بدأ يطلب العلم لقي نفسه في القراءات مثلاً فحب القراءة أوي ولها نفس حلوة في الحتة دي بس هو في مثلاً في بيئة معينة ما فيها طالب علم خالص وكل الناس بتعتمد عليه في موضوع العلم دوت في ريف مثلاً او في قرية او في كده هو الوحيد اللي بيطلب العلم فلو انشغل بالقراءات ما حدش هينتفع به انه اصلاً ما فيش احد بيحفظ قرآن الا نادر يعني والناس عايزين يتعلموا الفقه وعايزين يتعلموا العقيدة وعايزين يتعلموا يعني عايزين احد يدعوا الشباب وعايزين احد ينشغل بالعمل



الاجتماعي فمممكن يغير اختياره بسبب ظروف زمانه او ظروف مكانه او كده رغم ان هو حاسس ان هو كان هينفع في دي بس زمانه او مكانه أثروا فيه برضو.

حاجة الناس وانا انفع في إيه مش كده انفع فيه من الي انت هتنفع فيه ده مطلوب ولا مش مطلوب على أرض الواقع .. هتلاقي له صدى ولا مش هتلاقي له فمممكن تغير توجهك بسبب احتياج المجتمع إيه الي حواليك دي عوامل كتير بتأثر معاك في تحديد النقطة البداية الي هي الهدف انا عايز ابقى إيه عايز اكمل في إيه.

لا يلزم ان نكون جميعاً خطباء عالمنابر ولا دعاه في المساجد وان كان كلنا سندعو الى الله لكن الداعية الي هو بمعنى الدعاية الي انت فاهمه لا يلزم ان نكون كلنا علماء بس على الأقل يكون كلنا عندنا عِلْم فمع ذلك ان تخدم الدين بكل عمل .. احنا محتاجين الاطباء .. محتاجين مهندسين .. لكن كل التخصصات دي بدون عِلْم تُفسد اكثر مما تُصلح مش معنى انك انت هتخدم المجتمع بالطب ان انت مفترض ما عندكش عِلْم لا ده الطبيب ده عايز كمية عِلْمية كبيرة جدا. ان عنده كمية مستجدات وفتاوى واحكام مشاكل كثير بتقابله .. لو ما عندوش عِلْم قد يفسد اكثر مما يصلح. ثم ان هو بيتصدر قدام الناس ودي بتسأله وده بيسأله لو ما عندوش عِلْم برضو هيفسد اكثر مما يصلح.

اتكلمنا على القضية ديت ...

أيضا من النصائح الهامة طبعاً ودي من الاصول العظيمة العمل بهذا العِلْم انك انت دايمًا اعرف ان وقود المزيد في طلب العِلْم ان تعمل بما علمت كلما عملت بما علمت الله تعالى يرزقك عِلْمًا جديدًا مكافأة على عملك بما عِلْمت.



لذلك قالوا من عمل بما يَعْلَم رزقه الله الْعِلْم الذى لم يكن يعلم،.. فالعمل قرين الْعِلْم يجوا مع بعض يمشوا مع بعض لذلك قالوا يهتف بالعمل فإن اجابه والا ارتحل فالْعِلْم يفضل في صدرك الْعِلْم ينادي على العمل اين العمل؟.. اين العمل؟.. اين العمل؟.. فجه العمل يثبت الْعِلْم .. ويجب اصحابه بقى وبتاع .. العمل ما جاش يروح الْعِلْم إيه ..؟ هو الي رايح له .. يدور عليه عند حد تاني .. ويروح الْعِلْم منك .. تروح بركته تروح فائدته وتروح منفعته.

لذلك لا يسمى العالم عالم حتى يكون يعمل لما يعلم قيل لبعض السلف يا عالم قال انما العالم الذي يخشى الله وقالوا انما الْعِلْم الخشية وقال الله تعالى: **"إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ"**

فاذاً ربنا حصر الي بيخشى فين..؟ **في الْعُلَمَاء** طب قلنا لو تقول لي طب ما في عالم ما بيخشاش ربنا ويعمل حاجات حرام اقول لك اصلاً تسميته عالم غلط ما كنش المفروض يتسمى عالم حتى لو الناس اصطلحوا ان هو اسمه عالم بس هو عند ربنا ما اسموش عالم لأن العالم الذي يعمل وهو الذي يخشى الله والذي يظهر عليه ثمرة الْعِلْم.

لذلك ربنا وصف الي بيعمل سيئات انه جاهل حتى لو كان عالم قال: **"وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ"**

فقال عمل منكم سواءً بإيه..؟ **بجهالة** والجهالة هنا جهالة ان السوء ده سوء..؟ لا.. لان هو لو جهل ان الي بيعمله ده سوء كان يعذر بالجهل لكن هو عمله وهو عارف ان هو سوء او مال إيه الجهل هنا الجهل عن الله الجهل بالله الجهل بقدر الله الجهل بما سيلقى بسبب السوء.



فلو عالم بيعمل منكرات فيسمى جاهل حتى لو عنده عِلْم ولا يسمى عالم حتى يعمل بما يعلم دي مهم جداً فالإنسان اذا لم يعمل بما يعلم فانه سيحرم بركة العِلْم .

لذلك الخطيب البغدادي رحمه الله يقول كلمة جميلة قوي يقول اني موصيك يا طالب العِلْم بإخلاص النية في طلبه واجهاد النفس على العمل بموجبه فان العِلْم شجرة والعمل ثمرة وليس يعد عالماً من لم يكن بعِلْمه عاملاً.

وقيل العِلْم والد والعمل مولود .. والعِلْم مع العمل والرواية مع الدراية فلا تأنس بالعمل وتستوحش بالعِلْم ولا تأنس بالعِلْم وانت مقصر في العمل ولكن اجمع بينهما وان قل نصيبك منهما.

يعني لو العمل هيجي على العِلْم .. خليه يجي عليه واعمل توازن بين العِلْم والعمل ..

متجيش تقعد بالليل تذاكر في كتاب بعد كده ما تصليش ولا حاجة من الليل وتنام .. ويا دوبك تصحى الفجر .. ولا في قيام ليل.

ما تجيش على ورد القرآن المهم ان انت تقرا الكتاب دوت مش مهم الاوراد .. ما تجيش على الصيام عشان خاطر العِلْم ... اعمل توازن .. حتى لو جه شوية على العِلْم التوازن انفع ليك من انك انت تغلب جانب على جانب يبقى دية قضية ضرورة ان يعمل طالب العِلْم بما يعلم.

من القضايا المهمة ان طالب العِلْم يهتم بقضية الحفظ ان هو يحفظ .. يحفظ .. يحفظ .. ما ينفعش انك انت تطلب عِلْم ومش هتتحفظ ..

بل في أسوأ من كده في طالب عِلْم مش بيكتب حتى .. في أسوأ من كده بقى في طالب عِلْم ما جبش الكتاب اصلاً .. معهوش قلم .. معهوش اي حاجة .. بيحضر برنس كده .. باشا كده في الدرس عارف انت باشا .. رجل على رجل .. ساند على الحيلة



مديها مخده انا مش قصدي حد هنا .. ده مش درس عِلْم يعني الشيخ بقا
يقعد يحرق في دمه ويطلع الكتب ويطلع الورق ويطلع المؤلفات والمصنفات
وده باشا خلص الدرس سلام عليكم .. وخذ شبشبه ومشى بس هو ده دي
علاقته بالْعِلْم .. لا كتاب ولا ورقة ولا قلم ولا سجل ولا شيخ ان انا
فهمت ما فهمتش .. طب الدرس ده هينزل امتا .. ولا له دعوة بالدنيا دي
هو قاعد طول حياته على الوضع ده ... يحضر باشا يمشي باشا .. ما لوش
دعوة باي حاجة تروح له البيت تلاقي كتابة نظيفة قوي والكتب اللي هي مع رياض
الصالحين بيلمع .. منهاج المسلم بيلمع .. قرآن اكيد موجود يعني اللي هي الكتب
اساسية **الي هو يمكن ورثها من باباه اصلا** .. ما فكرش يشتري كتاب ده انساه ده
اصلاً ده مش تبعنا يعني ده ياخذ بركة المجالس هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ربنا
هيكرمه يعني بس ده مش هيبقى حاجة خالص.

في واحد بيحب الكتاب بس ما بيعيش قلم بيحضر كده معاه كتاب في البيت .. حالة
صعبة .. برضو وفي واحد بيحب القلم بس مش بيدون بيكسل يكتب وراء الشيخ ..
يعني فين وفين الشيخ قال كلمة كده ممكن يعمل حته كده يعني مكسل معهوش ورقة
يكتب فيها يقول لك اصل الكتاب ما فيهوش مكان اكتب طب ما اجيب كراسة اصل
انا اخطي يعني اللي هو مش عايز يكتب وخلاص .. تلاقي ممكن درس خلص تبص
في الكتاب بتاعه تلاقي كلمتين مثلاً .. يا ابني انا قلت يعني عشرين صفحة ... فهمت
انا ... هو عارف انت اللي بيحب مقبول في الكلية ده هو اللي بيكتب كده ده الثاني
بيحرت ..

وفي طالب بيكتب بس ويسيف في البيت ويوم ما يعوز المعلومة هو عارف هيجيبها منين
بس عمره ما فكر يذاكر ولا يحفظ ده برضو مش هيبقى حاجة لازم الحفظ يا اخوانا
تقول حفظ إيه العملية صعبة جداً .. لا ما هو احنا بنقول احفظ بقدر يا اخوانا بقدر
يعني بقدر الوقت اللي عندك **احفظ بمعنى إيه؟**



حسب قدرتك انت بص احنا في حاجتين لازم نحفظهم **نحفظ القرآن** ده شيء اساسي وبعد كده **هت حفظ الاحاديث** وبعد كده **تحفظ المسائل الفقهيه** و تبتي تدريج في الحفظ .. على قدر ما عندك من الوقت احفظ تعالى نتخيل كده لو طالب علم حفظ كل يوم نصف وجه من القرآن بس وحفظ حديثين كل يوم بس .. في سنة يكون حفظ يكون حافظ مية وخمسين صفحة من القرآن يعني ربع القرآن وحفظ 600 حديث ستمية حديث طب في خلال اربع سنين هيكون ختم القرآن وحافظ الفين وأربعمئة حديث

يعني اكثر من رياض الصالحين .. يعني البخاري بدون الزيادات او بدون الإعادة الفين وروبعمئة حديث كثير جدا ده بيحفظ حديثين بس في اليوم وقعد مسك نفسه كده اربع سنين تعال نتخيل الأربيع سنين الي انت هتختم فيهم دول طب لو حافظ وجه من القرآن مع اربع حديث يبقى نص الكلام دوت سنتين بس هيوصل لألفين واربعين حديث ويختم القرآن...

طب لأ ده انا هحفظ عشان نعمل توازن برضو خليها نص صفحة وحديثين وبقرا عشر صفحات من كتاب ما .. اي كتاب حسب التدرج في العلم الي احنا هنتكلم فيه كتاب معين عشر صفحات بس في اليوم بس هيقرأ في السنة دي 3000 صفحة يعني عشر كتب من الحجم الكبير في الاربع سنين هيقرأ قد إيه هيقرأ اربعين كتاب من الحجم الكبير يعني لو قلنا مثلاً ان فروع العلم مثلاً ثمانية يبقى هو مثلاً قرأ في كل فرع ستة كتب او خمسة كتب رقم كبير جدا .. كل فرع في العلم قرا فيه خمس كتب كبيرة حفظ القرآن كله حفظ ألفين وربعمئة حديث طيب الي انا بقوله ده يستهلك وقت قد إيه في اليوم...؟ نص صفحة مع حديثين مع عشر صفحات ...

ساعة هت حفظ نص صفحة في تلت ساعة هت حفظ حديثين في عشر دقائق هتقرا عشر صفحات في ساعة الا تلت خلاص يعني لو انت ساعة واحدة تطلب فيها العلم في اليوم ساعة واحدة ممكن في اربع سنين تختم القرآن تحفظ الفين واربعين حديث تقرا

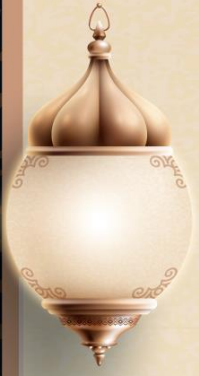


اربعين كتاب كبير .. لو عندك ساعة واحدة في اليوم بس تطلب العِلْم كلنا حاسين بإحراج دلوقتي صح مين معندوش ساعة يطلب العِلْم .. يا اخوانا تقولي انا مشغول .. بقولك لأ مش مشغول .. بروح الكلية ايوة بتروح الكلية .. تيجي من الكلية بتروح الكلية دي في الساعة بترجع من الكلية الساعة مش كده ولا إيه..؟ الموصلات دي ممكن تعمل فيها قد إيه..؟ ممكن تخلص فيها الي انا بقوله دوت بلاش حفظ القرآن عشان انا ما بحبش

حفظ القرآن في الموصلات خلي القراءة في الموصلات .. رايح هتقرا ساعة تراجع ممكن تقرا ساعة .. ممكن تعمل قد إيه في الساعتين بتوع الموصلات دولا..؟ حاجة كبيرة جداً .. ممكن تعمل قد إيه في مشيك على رجليك في الشوارع؟ .. يعني في اوقات بينية أثناء اليوم ممكن لو حسبتها هتطلع تلت اربع ساعات في ناس كتيرة اخوانا طلبوا العِلْم في الوقت ده بس يعني ما تلاقيش قعد في البيت طلب العِلْم .. يقول لك انا ما كانش عندي وقت غير الموصلات .. كنت اقرأ وانا رايح واقرأ وانا راجع واقرأ على السلم واقرأ في الشارع .. وممكن دلوقتي تلاقيه عالم كبير.

هو يقول لك طلب العِلْم بتاعي كان كله في الحتة دي .. ما عنديش وقت في البيت اصلاً اقعد ازاكر ولا اقرأ ساعة واحدة ممكن تعمل كده ... لا تخيل لو احنا خيلنا إيه ساعة كمان .. ساعة كمان هتسمع فيها درس .. يعني ساعة قلنا نص صفحة قرآن حديثين قرئت عشر صفحات في كتاب ما .. وقلنا ممكن في اربع سنين ممكن تعمل إيه .. خيلنا ساعة كمان هتسمع درس تخيل لو سمعت درس واحد لمدة ساعة في اليوم ممكن تسمع قد إيه الدروس في سنة واحدة هتسمع ثلاثمئة خمسة وستين ساعة من الدروس.

كان في أخ طيب من المشايخ الكرام الي هو الشيخ أحمد يحيى الشيخ كان كاتب قبل كده تصور لو واحد سمع ساعة بس في اليوم درس عِلْم ممكن يخلص قد إيه فكتب هو في شروحات على النت الكتب ومعروف قد إيه الساعات الصوتية هيقول لك الكتاب



ده خلص عشرين ساعة .. الكتاب ده يخلص في عشر ساعات .. فكتب
الكتب بعدد الساعات وجمع الوقت ده لقي ثلاثمئة وستين ساعة .. اسمع
بقي كمية الكتب لو سمحت الساعة واحدة .. **اول حاجة هتسمع شرح**
العقيدة الواسطية ..

الدكتور عبدالكريم خضير خمسة وثلاثين ساعة شرح الوسطية للدكتور
يوسف الغفيس خمسة عشر ساعة شرح لمعة الاعتقاد الدكتور يوسف
الغفيس تسع ساعات شرح العقيدة الطحاوية للدكتور يوسف الغفيس سبعة عشر
ساعة دي العقيدة بس لو هتبدأ في الفقه الحنبلي هتسمع شرح أقصر المختصرات
للدكتور محمد با جابر خمسة وتلاتين ساعة دليل الطالب الدكتور محمد جابر في تمانين
ساعة شرح كتاب المواريث للشيخ احمد خطيبة تلاتة واربعين ساعة كده ..

الفقه اصول الفقه هتسمع شرح رسالة السعد في أصول الفقه الدكتور عبدالله الفوزان
في تسع ساعات شرح الورقات في اصول الفقه للدكتور عبد الكريم الخضير في خمسة
وعشرين ساعة .. شرح قواعد الاصول ومعاقد الفصول في اصول الفقه لابن عثيمين
في عشرين ساعة .. شرح كتاب القواعد الفقهية للإمام السعدي للدكتور عبدالكريم
الخضير في ست ساعات.
ادي اصول الفقه.

مصطلح الحديث شرح البيقونية للدكتور عبد الكريم الخضير خمس ساعات .. شرح
نخبة الفكر للدكتور عبد الكريم الخضير 11 ساعة.

أصول التفسير شرح منظومة الزمزمي في علوم القرآن للدكتور عبد الكريم الخضير
عشر ساعات .. شرح مقدمة ابن تيمية في اصول التفسير للدكتور خالد السبت عشر
ساعات شرح كتاب نظرات في كتب التفسير للدكتور خالد السبت في خمس ساعات.



اللغة هتسمع المجالس النحوية للدكتور عبدالله الراجحي في 12 ساعة المجالس الصرفية للدكتور عبده الراجحي في خمس ساعات شرح الاجرومية للدكتور عبدالله الكريم الخضير في 12 ساعة.

دول حوالي ثلاثمئة و اربعة وستين ساعة .. إيه رأيك تسمع كل الكتب دي في سنة واحدة؟ .. بس سنة واحدة بس بتسمع ساعة في اليوم غير الساعة الي قلنا عليها خليناها ساعتين تخيل في ساعتين سمعت كل الكتب حفظ القرآن كله طبعاً في سنة يبقى ربع القرآن وُسُتِمت حديث وثلاثة آلاف صفحة في الكتب لو اربع سنين يبقى انت قد المنهج ده اربع مرات .. اربع مرات قد المنهج الي انا قلته دوت وختمت القرآن .. حفظت الفين وربعمئة حديث قرئت اربعين كتاب غير الكتب الي انت بتسمعتها قرئت اربعين كتاب تانين **مين ميقدرش يطلب العلم ...؟**
سهل مش كده ؟!!!!

لو عندك نص ساعة هيحصل فيها انجاز برضو زي الي انا قلته ده اقسمه على اتنين وخلاص ما ينفعش تقول لي انا ما نفعش .. انا ما عنديش وقت انا .. انا .. الموضوع اسهل من كده يا اخوانا بكثير وعليك ان تذاكر .. تقرا كتير الي انت سمعته .. حاول تحفظ عدد ما تقدر وزى ما قلنا وقت الحفظ ده مش لازم الي هو الحديث والنص صفحة بعد كده بقى تحفظ بعد كده الكتاب .. تحفظ المسألة .. تحفظ دليلها .. تحفظ حكمها .. **والحفظ بالتمرين** يا اخوانا .. يعني لو انت النهاردة مش بتحفظ جامد بكرة هتحفظ جامد .. الحفظ ده عامل زي الي بيروح جيم كده اول ما يوم يروح بيشيل اوزان قليلة بيتعب قوي مع الفترة مع المواظبة بيشيل اوزان ثقيلة ما بيتعبش.

كذلك الحفظ كده طول ما انت مستمر تزيد تتبل تاني زي كده اي طالب انت في الثانوية او في الكلية وكده تلاقي نفسك اول ترم كده مش عارف تكتب حتى إيه ده تقيل القلم تقيل ليه ...؟



ومش عارف تحفظ تحس ان انت قاعد مدة لغاية ما دماغك تفك تاني لان انت قعدت الصيف كله ولا بتحفظ ولا بتقرأ ولا حاجة ولا بتكتب فتنحت في كل الادوات ديت .. فكذلك تيجي بقى لآخر السنة تلاقي نفسك إيه..؟ ما شاء الله حفظت المنهج كله فطالب العلم لما ما بيقطعش بيبي فتلاقي الملكة بتزيد فلو كنت النهاردة طبعاً الاربع سنين مش هيقوا كده على فكرة ليه..؟ لان انا لو كنت النص الصفحة دي في تلت ساعة بعد

سنة .. تلت ساعة دي احفظ شوية قد إيه؟ .. صفحة .. وبعد كده التلت ساعة دي احفظ صفحة ونص .. نفس التلت ساعة انا خلي بالك انا محافظ على الساعة والعشر ده الي كنت بحصل فيها حديثين هحفظ فيها اربعة والساعة الي تلت كنت بقرأ فيها عشر صفحات هقرأ عشرين ما انا بقيت إيه عندي خبرة وانا هبقى اول مرة اقرأ زي بعد سنة يبقى عندي خبرة بعد كده وبعد كده لما الكتب تكرر عليك هتلاقي في كثير بيتعاد هتلاقي نفسك بتقلب بعد كده بقى بتقرأ الجديد بس ممكن تعرف الساعة التلتين صفحة انا لسه محافظ على الساعة بس اثبت بس كمل هتفرق معاك كثير.

فالحفظ يزيد مع الوقت .. وقفت هتنح تاني استمريرت حفظك يكمل هتلاقي الساعة دي هي نفسها بتزيد .. لذلك تجد مثلاً دلوقتي اي حد بيحفظ قرآن مثلاً يجي يسألك .. شيخ انت بتراجع إزاي جزئين و ثلاثة في اليوم ده انا بالعافية براجع ربعين بالعافية بحفظ نص صفحة اقولو عارف الوقت الي انت بتراجعها فيه ربعين وتحفظ نص صفحة انا براجع في جزئين إزاي..؟ ما تسألش دلوقتي ساعتها هتعمل كده وهتعرف إزاي مش معجزة وفي زاي براجع في الوقت الأنت بتراجع فيه جزا او جزاين هو براجع خمسة إزاي؟؟

ما تسألش عن مرحلة انت ما جربت هاش ولا وصلت لها لما توصل لها هتعرف ان دا ساهل ان الي كان بيتجاب في تلت ساعة بيتجاب ضعف وفي التلت ساعة بيتجاب



اربع اضعاف وفي التلت ساعة غير البركة الي من عند ربنا غير لو ربنا قبلك
انت عدت في معايير تانية كثير.

خلينا عشان منطولش عليكم هنقول آخر نصيحة وبعد كده هنقول المنهج.

الذنوب من اكبر الحوائل لطلبك العلم طالب علم عنده معاصي وذنوب

في العادة لن يصل الى شيء .. حفظه هيضعف فهمه هيضعف .. ربنا لن يبارك له .. لا
في وقت ولا في علم .. معلومة البيت الجميل الي قاله الشافعي رحمه الله لما ذهب الى
الإمام وكيع الإمام كان شيخه فذهب له يشتكي سوء الحفظ وهو عارف من اين اوتي
الشافعي قال انه رأى كعب امرأة في الطريق كان ماشي كده شاف كعب واحده في
الطريق يعني فحس ان حفظه بقى إيه اتدهور خالص يعني **اومال احنا نعمل إيه..؟**
المفروض نتشل بقى في مكاننا لو هو حفظه إيه عشان شاف كعب واحدة يعني فأنشد
الشافعي يقول يعني:

"شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي

واخبرني ان العلم نوراً، ونور الله لا يؤتى لعاصي"

شوف الكلام القائم ما قالش شكوت إلى وكيع سوء حفظي فحطلي جدول وعمل لي
إيه بتاع بص احفظ بعد الفجر .. فاهم الدنيا جاية منين والشافعي امكانياتك واحده
إيه الي حصل اكيد في ذنب ارشدني الى ترك المعاصي اخبرني عن العلم نور ونور الله لا
يؤتى لا يؤتى لعاصي.

اخيراً نقول لكم المنهج لطلب العلم المنهج مقترح ممكن يبقى في منهج كويس برضو
ما فيش مانع ده شيء مقترح .. مش هو نهاية العالم ولا هو ده الحاجة الوحيدة الي لو



اي خلافات حصلت معها تبقى مشكلة .. لا هو منهج مقترح لطلب العلم
هحاول ان انا اركز فقط على المستوى الاول والثاني بس لان الي عدى
المستوى الاول الثاني هو لوحده هيبقى عارف هيعمل إيه بعد كده ..

لكن هي إشارات الى الكتب المهمة في كل فرع من فروع العلم .. ممكن انا
أقول بسرعة ممكن ما تلحقش تكتب معايا لو ما لحقتش تكتب معايا فالمادة
دي هتنزل يعني عالنت ممكن تسمع اخر عشر دقائق من الدرس هتكتب
بقى على مهلك الكتب ديت انا اخترت الكتب تعمدت ان هي تكون كتب متوفرة
سواء في المكتبات او على الأقل على النت والشروحات سهلة ومشهورة والناس كلها
عارفاها ولو انسان سأل في الشرح ده بعد كده هيجد اغلب طلبة العلم بيطوف حوالين
الكتب دي فهي كتب سهلة وميسرة.

لو جينا **للعقيدة** اتكلمنا عن المستوى الاول:

يبقى كتاب **"ثلاثة الاصول"** وانا دايماً هقول الشرح .. ثلاثة الاصول بصرح الشيخ
ابن عثيمين رحمه الله وده موجود على النت .. كتاب **"اصول الايمان"** يعني احنا
بنشرحه انتم عارفين فانا يعني لو انسان سامع الشرح الي انا شرحته فهو شرح بإذن
الله تعالى مناسب لمستوى الاول وشرح جيد وهو موجود على اليوتيوب وكتاب **"200
سؤال وجواب في العقيدة"** ده **المستوى الأول**.

المستوى الثاني هيتدي يدرس كتاب **"التوحيد"** للشيخ محمد ابن عبد الوهاب كتاب
التوحيد في شرح صوتي ليه جميل لشيخ اسمه **خالد المصلح** وبعد كده يقرأ كتاب **"فتح
المجيد"** شرح كتاب التوحيد وهو مهم جداً في المرحلة الثانية.



لو قلنا المرحلة الثالثة في عجالة هي سمع "شرح الواسطية" للشيخ الاسلام
تيمية لابن عثيمين وبعد كده هيقرأ "الفتوى الحموية والرسالة التدمرية"
للشيخ الاسلام وساعتها سهل جداً هي عرف الشروح المناسبة لمستواه.
بالنسبة للفقه:-

المستوى الأول فيه طريقين يعني لو هو مثلاً عايز يرفع الجهل عن نفسه
يعرف الاحكام ويدرس دراسة عامة للفقه في دراسة العامة وفيه دراسة مذهبية هو
ياخد مذهب ويدرسه .. يعني مثلاً الشافعي .. المذهب الحنبلي لو هو عايز مجرد ان هو
يدرس الفقيه لمجموعة من الاحكام ويعرف بس ما يصلح دينه يعني يبقى رفع الجهل
عن نفسه في قضية الفقه ممكن يدرس كتاب "الفقه الميسر" شرح الدكتور محمد اسماعيل
المقدم بعد كده ممكن يقرأ كتاب "فقه السنة" وممكن بعد كده لو عايز يمشي في نفس
المسار ده ويبقى متقدم في المسار دوت يسمع شرح كتاب "منار السبيل" للدكتور احمد
حطية .. لا انا عايز امشي اخذ مذهب هاخذ المذهب الشافعي مثلاً لو اخذ المذهب
الشافعي يبقى المستوى الاول هي سمع شرح "متن ابي شجاع" للشيخ خلف مطلق
وبعد كده يسمع متن "عمدة السالك" برضو للشيخ خلف المطلق

لو هو عايز يمشي فيه المسار الحنبلي هي سمع شرح كتاب "متن اخصر المختصرات"
للدكتور محمد باجابر وبعد كذا يسمع شرح "منار السبيل" او شرح "الكتاب دليل
الطالب" للدكتور محمد باجابر

لو هيبدأ في التفسير:-

يبقى يُنصح الاول يقرأ "التفسير الميسر" الي هو الهامش دوت هامش المصحف تفسير
ميسر بعد ما يخلصه يقرأ "تفسير السعدي" او "تفسير ايسر التفاسير" ابو بكر الجزائري
وبعد كده يقرأ مختصر لابن كثير ويُنصح بكتاب "المصباح المنير" اختصار ابن كثير

وبعد كده يقرأ ابن كثير نفسه ويقرأ "فتح القدير" للشوكاني ويقرأ "اضواء البيان" للشنقيطي رحمه الله.

ومع التفسير يقرأ كتاب في اسباب النزول وفي كتاب في صحيح اسباب النزول اسمه "الصحيح المسند من اسباب النزول" للعلامة مَقْبِل ابن هادي.

بعد كده في الحديث هيقرأ "الاربعين النووية" بشرح ابن عثيمين ويقرأ "رياض الصالحين" بشرح ابن عثيمين ويقرأ "عمدة الاحكام"

وبعد كدا ينتقل الى "صحيح مسلم" يقرأه وبعد كده الشرح صحيح مسلم الإمام النووي وبعد كده يكمل في كتب السنة الستة المعروفة

لو هيبدأ في علوم القرآن هيبدأ بكتاب "رسالة اصول التفسير" للشيخ ابن عثيمين بشرح ابن عثيمين بعد كده يقرأ كتاب "المحرر في علوم القرآن" للدكتور مساعد الطيار المستوى الثاني هيقرأ الكتاب اسمه "فصول في اصول التفسير" للدكتور مساعد الطيار وبعد كده يقرأ "مقدمة اصول التفسير" لابن تيمية بشرح دكتور مساعد الطيار.

يعني لازم الانسان يشوف كل ما كتبوا فيه علوم القرآن لأنه رائع جداً في علوم القرآن .. فيقرأ في زي ما قلنا في أن هي "مقدمة اصول التفسير" الي هي بتاعة ابن تيمية بس بشرح مساعد الطيار.

لو هيقرأ في السيرة يقرأ الاول الكتاب "روضة الانوار" وبعد كده يقرأ "الرحيق المختوم" وبعد كده يقرأ "تهذيب سيرة ابن هشام" لعبد السلام هارون وبعد كده يقرأ "الشمال المحمدية" للبدر.

لو أردت أصول الفقه فيبدأ الأول بشرح الورقات كتاب اسمه "الورقات" يسمع شرح ليه وبعد كده يقرأ كتاب "الوجيز في أصول التشريع" لمحمد حسن هيتو.

لو مصطلح الحديث يبقى يقرأ كتاب "البيقونية" ويسمع شرح ابن عثيمين

وبعد كده يقرأ "نزهة النظر" شرح نخبة الفكر.

لو هيقراً في الآداب يقرأ كتاب اسمه "جوامع الآداب" للإمام القاسمي وده هيلاقية بي دي إف عالنت ويقرأ "مختصر منهاج القاصدين" لابن قدامي المقدسي.

لو هينشغل في النحو هيسمع "شرح الأجرومية" للشيخ ابن عثيمين وبعد كده يخش على "قطر الندى" يسمعه أحد الشروحات ليه هيتنفع بإذن الله.

ده منهج مقترح لى عايز يطلب مستوى أول مع المستوى التاني وبعد كده ربنا يفتح عليه ويعرف مدارج الطلب في العلم بعد ذلك.

و بكدا حاولنا أن إحنا نلم ببعض النصائح مع منهج ميسر لطلب العلم نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا بهذا الدرس وأن يعلمنا ما ينفعنا.

اللهم إنا نسألك علماً نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا .. اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يرفع ومن نفس لا تشبع .. اللهم إنا نعوذ بك من هؤلاء الأربع .. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

لا تنسونا من صالح دعائكم